

3 يوسف بين ظلم اخوته ولطف ربه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:01](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام بين ظلم اخوته ولطف ربه وانت كذلك اي مخلوق يتقلب ما بين ظلم العباد ولطف الواحد الوهاب

فيوسف بين ظلم اخوته ولطف ربه علمنا ان هناك قرار - [00:00:29](#)

يكاد يكون بالاجماع بل هو بالاجماع فعلا الا يقتلوا يوسف وانما يطرحوه ارضا وبذلك يخلو لكم لهم وجه ابيهم ويكونوا صالحين

ويتوبوا والتوبة مقبولة وربك غفور رحيم وهكذا كما تكلمنا في الجمعة الماضية - [00:01:00](#)

فهنا معنى قوله تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجهد فرأها نفع ابو جعفر غيابات الجب واوحينا اليه لتنبئهم

بامرهم هذا وهم لا يشعرون واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فلما ذهبوا به واجمعوا اهو القرار بالاجماع اهو -

[00:01:25](#)

فلما ذهبوا به واجمعوا قرار بالاجماع على ايه؟ ان يجعلوه في غيابة الجب القراءة الاخرى غيابات يعني يعني اسوأ حاجة في الجبة

ابعد حاجة في الجب. الجب قلنا البير غير المطوي. يعني بير محفور وبس. المطو يبقى حوايه سور كده - [00:02:00](#)

او حاجة يعني تمنع الانزلاق اليها يبقى الجب بئر غير مطوي محفور فقط واجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب في غيابة الجب

اوحينا اليه الوحي هنا اراه والله اعلم وحي الهام وليس وحي رسالة - [00:02:21](#)

وبعض المفسرين قال ذلك. وان كان نقل القرطبي اني ده وحي نبوة وان هو نبأ في هذا الوقت ونقل ذلك عن الضحاك قتادة وغيرهم

من اهل التفسير انه نبى في هذا - [00:02:44](#)

نبى وهو في الجب على حجر نبى صار نبيا وكان عنده في الوقت ده حوالي تمتاشر سنة بعض المفسرين زكر عمرا اخر. المهم قال

حتى ولو كان صغيرا لا يبعد ان ينبا يعني يصير نبيا وهو صغير - [00:03:00](#)

لكن في دليل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لأ ما فيش ده كله اجتهاد علماء ارى والله اعلم ان الوحي الذي اوحى اليه هو

وحي الهام وحي الهام يعني الله عز وجل قذف في روعة الهمة - [00:03:21](#)

ان يحصل كذا كما قال رب العزة واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ووحى الله سبحانه للنحل مش

وحي رسالة وحي الهام قالها ما هذا - [00:03:40](#)

فالهم الله يوسف ايه بقى مضمون الوحي واوحينا اليه خلاص انتهينا الا انه الراجح ان دي والله اعلم وحي الهام. ايه بقى مضمون

الوحي مضمون الوحي لتنبئهم بامرهم هذا. الله اكبر - [00:03:59](#)

ناخذ من دي ايه بقى مع العسر يسر وشدة الكرب والهم والغم معها الفرج. في وقت واحد هذا ظلم وهذا بداية اللطف قمة الظلم وهنا

بداية النص هتشتغل بقى او اللطف بدأ من قبل. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف دي بدايات اللطف - [00:04:22](#)

هنا في لطف بقى تنفيذ وصور لطف الله بيوسف عليه الصلاة والسلام. مع ايه؟ مع قمة الظلم. انت لما تقرأ احيانا في بعض الكتب في

تصوير بقى كتب التفسير اعني تصوير حالة الالقاء في الجب والبكاء ويمسك في ده وده يضربه ويمسك في ده وده يضربه ويزقه -

[00:04:51](#)

الى اخره بقى كلام كتير اوي طبعاً القرآن في ايجاز والتصوير في المسألة دي مش هيفيد كتير واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب

خلاص بقى في الغيابة. وهو جوة في الغيابة بقى اوحينا اليه - [00:05:12](#)

اوحينا اليه مضمون الوحي لتنبئهم بامرهم هذا يا مزلوم اثبت على الحق لا تتزحزح ستأتي الايام وتخبر زالمك بما حدس دنيا او

اخرى دنيا ممكن يبجي اليوم اللي هتلتقوه وجها لوجه - [00:05:32](#)

وتقول له عملت وعملت وعملت والكلام ده حصل كتير قوي مش هو الرسول برضو اللي زلم في مكة وراح المدينة وراح تابوك

وراح هنا وراح هنا وجه فتح مكة - [00:06:03](#)

ووقفوا قدامه يرتعدوا. اللي زلموه يرتعدوا هيعمل فينا ايه النهاردة بعضهم يقول لا قريش بعد اليوم بيقولوا لبعضهم لقريش بعض

اليوم بعد اليوم. ليه؟ محمد صلى الله عليه وسلم هيدبحهم. وما حصلش - [00:06:16](#)

ما فعل هذا خلاص بقى المزلوم زالم وجها لوجه هيعمل فيهم ايه؟ هيعمل فينا ايه؟ هذا اليوم اسبت ستجده. طب ما حصلش في

الدنيا. ومت قبل ما اخذ حقي هيقف في الاخرة وجها لوجه. فانت خلي بالك بقى - [00:06:35](#)

ما تتفرعنش ما تزلمشي لابد هتلتقي مع زالمك يا في الدنيا يا في الاخرة في الدنيا اللي معنا ديت في قصة يوسف لتنبئهم بامرهم

هذا اللي عملوه ده مش فيه كاميرا بتصور لا ده اعزم من الكاميرا - [00:06:58](#)

مش فيه مسجل بيسجل لا ده اعزم من المسجل. كل الاحداس اتحفرت في قلب يوسف لانها بوحى الهام من الله. وزاكرته والاحداس

تمر كما قلنا قبل كده اربعين تمانين سنة - [00:07:21](#)

الاحداس ماشية وكل ده مفحور في زاكرة يوسف وعقله وشوفوا الظالم لما بيلتقي مع المظلوم والحال اتغير واتبدل لان ممكن تبقى

انت مغرور قوي وفاهم انك هتفضل نافش ريشك على طول - [00:07:36](#)

مش هتيجي الارض ابدأ. مش هتنزل خالص. ما حدش هيعرف يحصل منك حاجة. لا والله ممكن تبقى في غاية المذلة. وخذ اللقطة

دي في اخر السورة معنا مع الواقع اللي احنا عايشينه النهاردة تحديدا - [00:07:54](#)

قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجننا ببضاعة مزجاة فاغفر لنا الكيل وتصدق علينا ايها العزيز. الله ده بقى عزيز جامد اوي.

ايوة عزيز كبير قوي ايوة مين ده ما نعرفوش - [00:08:14](#)

احنا جايبين من بلادنا للبلاد دي بنقابل العزيز ده وبنتمسكن له وبنقول له وتصدق علينا انا عاوز تستحضر الصورة دي وتصدق علينا مع

الصورة واجمعوا ان يجعلوه في غيابة جب - [00:08:39](#)

المجموعة بتقول له تصدق والمجموعة خدت قرار ارميه في الجب حتى اللي كان يبكاء بكاء مر اكيد طبعا كان يبكي بكاء مرا. اكيد

بعضهم رق. قالوا لهم ما سمعتش هنقتلك. ارمي معنا - [00:09:02](#)

اضطر يمشي مع المجموعة تخيل الصورة دي اجمعوا وهم برضه بيقولوا بصيغة الجمع وتصدق الله! يعني كلهم بيتكلموا في نفس

واحد الدين لله مسلا وتصدق علي. هل واحد بيتكلم بالنيابة عنهم لأ - [00:09:18](#)

وتصدق علينا كان الرد ايه بقى اهي بقى الكلام المحفور اهو. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون. اه. ايه اللي

جاب يوسف هنا بقى وهم لا يشعرون ان العزيز - [00:09:39](#)

هو اللي اترمى في الجب من زمان ده العزيز بقى فقالوا له انك لانت يوسف اوعى تكون يوسف ده تبقى مصيبة انت لسه عايش ببقى

انت فاكر كل حاجة اهو انا يوسف بقى - [00:10:02](#)

قال لهم قال انا يوسف شفت يا مزلوم ربك ما بيتخلص عنك ازاى وشفت يا زالم واكستك وخيبتك وعارك ومذلتك وانت بتتمسكن

لمن ظلمته ان ما كانش في الدنيا هكون في الاخرة - [00:10:20](#)

يعني الدنيا خلاص خلصت وعمرك انتهى الاخرة ما فيش حاجة ما فيش حاجة هتضيع ابدأ وما ربك بظلام للعبيد. او اوحينا اليه ببقى

هم لا يشعرون دي يعني وجه من وجوه وهم لا يشعرون. لا يشعرون ان العزيز اللي جالس ده هو يوسف. وببخبرهم - [00:10:44](#)

موجز الانباء هل علمتم ما فعلتم بيوسف؟ هم عارفين الباقي بقى التفاصيل كلها معروف وهو عارف التفاصيل. ما فيش داعي

للتفصيل. هل علمتم ما فعلتم بيوسف؟ قالوا انك لانت يوسف - [00:11:07](#)

او هم لا يشعرون لتبنيهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. يعني ارمي خلاص خلصنا منه. ابونا ما شفش حاجة. ما حدش شاف حاجة. ولا كاميرا صورت ولا حد سجل. والجريمة انتهت - [00:11:25](#)

وهم لا يشعرون ان الله اوحى ليوسف كل ده مش هيحصل منه حاجة يبقى هم بيعملوا الجريمة ومش لا يشعروا ان الله مرتب ترتيب ثاني الجريمة مش هنتم. يعني انتم عاوزين تبعدوه لأ مش هيبعد - [00:11:44](#)

ده هيزداد لمعان واضاءة وو الى اخره لتبنيهم بامرهم هذا وهم لا يشربون. خلاص لا يشعرون فعلا عملوا الجريمة وخلصوا. يلا نروح بقى روحنا ومن ضمن الجريمة قلعوه القميص. الله! هو ما كانش النبي صلى القميص؟ الله اعلم - [00:12:05](#)

ربما ما تكونش لابس الا القميص فلما تتخيل بقى لما خلعوا القميص هيبقى عريان او يعني ملابس فيديني قميص استر عورتى ولا ولا لا لا ما هو القرآن ما زكرش الا القميص - [00:12:25](#)

او هو السياب الخارجية فيه تحته حاجة ثاني لكن خد القميص وجاؤوا اباهم عشاء بيكون. خلاص بقى جاين اخر النهار بقى عشاء يعني وقت العشي بيكون بيكون اه من البكاء - [00:12:40](#)

واه من الدموع انواع اما دموع من خشية الله اما دموع من الفرحة واما دموع المنافقين الكذابين الظلمة وكله بيدمع كله بيدمع طب انا هعرف اميز الدموع ازاي دموع الكذبة - [00:13:02](#)

الظلمة بيجمعوا برضه كذب وظالم ومنافق وشهير وبيدمع طب ليه والاصول كذا الشغل عاوز كده مش انتم بس يا اللي بتدمعوا لأ احنا بندمع برضه عينينا بتدمع برضه يا ظالم فاسق وفاجر وبيدمع اه. عشاء بيكون - [00:13:29](#)

ولذلك شوفوا الدموع من انواع الدموع دموع من خشية الله جت في حديس السبعة متفق عليه سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. اللهم ارزقنا ذلك - [00:13:55](#)

ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. نفسي نفسي نفسنا يا اخوانا والله سيبوا المحاميل الملعونة دي وملعون من فعلوها وملعون ما فيها من فساد لان خيرها يعني انا مش شايفها غير اصلا - [00:14:15](#)

ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة كلها فساد ايه الخير اللي فيها درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة شرعا شفت واحد ماسك تليفونه وعمال يبكي وعينيه بتدمع؟ طب ما هو ما هو خالة مع التليفون. اصل ده معبود غير رب العالمين - [00:14:31](#)

رجل ذكر الله خاليا احنا بندور على الدمعة دلوقتي اقسام بالله لو بتنباع كنا اشتريناها لو في محل كده لبيع الدموع كنا رحنا نشترى منه شوية دموع لان القلوب خلاص - [00:14:51](#)

تحجرت والعيون تبيست ما فيش خشية والقرآن ما بيتسمع ونتسمع ما بيتفهم ونتفاهم ما بيتعملش به حاجات كتير جدا دموع دموع الخاشعين ذكر الله خاليا ففاضت عيناه والدموع الاخرى دموع الفرحة - [00:15:09](#)

عن انس روى مسلم بسنده عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - [00:15:37](#)

قال ابي الذي شهد له رسول الله في حديس اخر بقوله اقرأهم ابي قال ابي وسماني لك يعني سماني بالاسم وقال لك اقرأ على ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:15:57](#)

نعم يعني رب العالمين ما قالش ما امرش الرسول يقرأ على فلان. لأ على ابي فبكي ابي ونزلت دموع قبي. ليه؟ من الفرحة بقى انا وصلت للمستوى ده انا ابي يعني - [00:16:18](#)

اذكر عند ربي بالاسم لرسوله معقول معقول انا كده يبقى ابي مستصغر نفسه ما هو كده مستصغر نفسه وانت يجب ان تستصغر نفسك اوعى تفكر انك تفكر نفسك حاجة اصلا. اوعى احزر ان ترى نفسك شيئا - [00:16:40](#)

دائما انت صغير صغير صغير فابي كذلك يقول وسماني لك؟ قال نعم فبكي ابي دموع فرحة ودموعه خشية. اما دموع اخوة يوسف دموع الزلثة دموع الكذبة الفسقة. كل ده؟ ايوه - [00:17:01](#)

وجاؤوا اباهم عشاء بيكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق ولزلك يعجبني شريح نقل عنه والقرطبي جاءت امرأة تشتكي شرايح قاضي.

قاضي قضاها كمان اشتكي له والدموع بتسح فشريح ما عجبوش - [00:17:29](#)

التهمة بتاعتها والكلام بص لها بصة كده يعني تفهم منها ان هو مش مقتنع بالكلام ده فواحد من الجالسين قال له يا مزلومة دي بتبكي.

قال له اخرج يوسف اباهما شاء ان يكون. وهم زلمة وكذب وفسقة - [00:17:54](#)

الحكم مش بالدموع. الحكم بالبينة. القاضي والحاكم يحكم بالبينة فيه بينة وفيه حق وفيه شهود وفيه كذا وتحكم. انما الدموع دمع للصبح جمع بدل الدموع بالدم لا لا يقضى لك - [00:18:09](#)

ما غيرك عملها بالزمان قوي قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله. كذب وتعمد كذب متعمد يؤكد مع الادلة السابقة - [00:18:29](#)

ان اخوة يوسف ليسوا بانبياء ليه؟ لان الانبياء معصومة من الكذب. فيه نبي يكذب وهو يعلم انه يكذب. ويتعمد الكذب هذا ما يصير نبأ ابدا. هذا ما ينفع انه يكون نبي - [00:18:55](#)

ما ينفع يا ابانا انا ذهبنا نستبق دي ما لا فيها صدق ولا كذب ولا شاغل باله بها. وتركنا يوسف عند متاعنا. برضو ما فيش مشكلة هي اللي يدي فاكله الذئب - [00:19:12](#)

الكذب المتعمد لا يليق باي لا يليق بالانسان الفاضل اصلا مش يليق بالانبياء فالانبياء معصومين من المسألة دي فهم ليسوا بانبياء فاكله الذئب عاوزين نقف عند الجزئية دي بقى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا ايه؟ صادقين - [00:19:27](#)

يجب والجريمة اتعملت لكن القرآن يا اخوانا اقسم بالله ما ترك شيه الا ودلنا عليه لو انت عاوز تبقى مجرم في يوم من الايام اوعى تكون مجرم ليه لانك هتسيب خيط - [00:19:50](#)

هتصيب خيط وهتتكشف دنيا او اخرى اوعى تبقى مجرم امشي على الخط فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين بقية الجريمة ايه؟ بدليل القميص اهو وجاؤوا على قميصه - [00:20:13](#)

بدم كذب وجاؤوا على قميصه بدم كذب. ياه انا عاوز كل الاخوة محبي للقرآن وعلوم القرآن وتفسيرات القرآن يقرؤوا على قد ما يقدرؤا ويعيشوا يعيشوا البلاغة القرآنية الاصل ان هم جاءوا بدم مكزوب - [00:20:37](#)

بدل ما ما يقتلوا اخوهم يجيبوا دمه جابوا دم نعجة دم شاه دم اي دم يبقى اسمه دم مكزوب مكزوب مش دم حقيقي انما بدم كذب طب ليه كذب ومش مكزوب - [00:20:59](#)

بدم كذب زي رجل همزة رجل لمزة ما هو في سورة الهدى اللي هو مسلا ويل لكل همزة اللزمة يعني رجل مش راجل. اومال ايه؟ راجل هو كتلة همز وكتلة لمز مش بني ادم - [00:21:19](#)

وويل لكل همزة لمزة. يعني رجل او امرأة يعني والهمز واللمز ده التعيين بالقول وبالفعل وبالاشارة والحاجات دي. فهو رجل مش راجل مسلا موزف آآ محاسب كذا لآ ده رجل كله كده همزة. كله كده لمزة. يبقى ده برضه دم - [00:21:42](#)

جازب ما دام ينكذب كأن الدم بيتكلم وبيقول لي يعقوب انا مش دم ابنك الدم نفسه ايه؟ كذب مش هو مكذوب هو كذب فيعقوب عليه الصلاة والسلام اولاً الجريمة اهي بقى. الجريمة انت هتسيب خيط هتسيب خيط - [00:22:05](#)

فما تبقى مش عاوز اقول لك تبقى مجرم محترف لآ هتقع هتقع. اقسم بالله ستقع وجريمتهك هتتكشف. فتعمل ايه؟ ما تفكرش فيها اصلا لا تسعي في الجريمة وبالزات في الايام اللي احنا فيها دي - [00:22:35](#)

يا سلام على الزكاء اليومين دول مع مع الادوات بتاعتنا التليفونات والحاجات وتتكلم وتحذف المكالمة. تتكلم ومش عارف تعمل ايه. وتلغي ايه. والمنزر ده تحزفه وتعمل باسوورد وتعمل ياه ايه العبقريه دي - [00:22:50](#)

كل ده عشان ايه؟ عشان ما تعرفش. عشان ما تتكشفي. ها واتكلم فلانة وعلانة وتروح هنا وتيجي هنا وتقطع السمكة وتسيب ديلها بتعمل ايه يا استاز خبرة بقى وواد مع النت ايه وواد ما شفنا انت بعيد حمار - [00:23:07](#)

حمار. ليه اصل التعامل مع الاشياء دي بعقول البشر وزي ما فوق كل ذي علم علم فوق كل ذي زكي هتتكشف هتتكشف هتسيب خيط هتتعرف هتتعرف فما تفكرش في الجريمة اصلا - [00:23:27](#)

امشي كده ما تلتفتش اعمل حسابك انك كل حاجة هتتسجل. لتبتئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. جرابمك هتتسجل انت حاسس انك ما تسجلتش لآ اتسجلت وهتتكشف هتتكشف وزى ما اقول لك هتلتقي مع من ظلمته وجها لوجه - [00:23:50](#)

فهنا يعقوب عليه الصلاة والسلام اصلا يعني لو زابط مباحس لو ان سيدنا يعقوب زابط مباحس يكشف فما بالك بقى لما يكون سيدنا يعقوب نبي نبي نبي نبي لو اي واحد محقق زي حتى اللي بيحوا في قفالام الكارتون وعنده زكاه يكشف الموضوع - [00:24:15](#)

سيدنا يعقوب يمسك القميصي ده قل ما احكم هذا الزئب ده زئب حكيم قوي يا ولاد ياخذ ابني من وسط القميص ياكلوا ويسيب القميص سليم ايه الزئب ده اتاب الزئب ده مين؟ زئب بشرية - [00:24:34](#)

غبية لان الزئب لما يبجي ياكل هياكل اكل طبيعي لاني الذئب بياكل حلال هو الزئب لما ياكلنا او ياكل الغنم هو بياكل حرام بياكل حلال الزئب لو كان واحد فينا يبقى كل حرام؟ هو كل حلال. لان هو ربنا عامل له اكل. ياكله بقى من هنا من هنا. آآ لقي بشر لقي غنم بياكل وخلص - [00:24:59](#)

ما عندوش حرام وحلال فلما بياكل هياكل اكل طبيعي الاكل الطبيعي نقطع القميص عشان يوصل للحم. او مال عاوزين يوصل للحم ازاى يقطع عشان ياكل فامي سيدنا يعقوب يمسك القميص ويقول له - [00:25:20](#)

يقول لهم ما احكم هذا الزئب يا ولاد اخوكم فين وديتوه في ايه الزئب ياخذ ازاى من وسط القميص وياخده من وسط عشر رجالة عشر رجال يبجي الزئب ياخذ اخوهم من الوسط - [00:25:33](#)

ويسيب لهم القميص ويتف عليه شوية دم ده عقل يا جماعة هو ده المجرم هو ده المجرم. بيتهاى لي ان هو زكي وبيتهاى لي ان الخطة محكمة فاحزر يا عبد الله - [00:25:52](#)

في الاجرام الالكترونى اللي عايش دلوقتي الناس فيه رجال ونساء. النساء ما يسمعونيش ربما ما يسمعونى. انما جريمة الزوجة تغش زوجها وعاملة نفسها زكية وهو عامل نفسه زكي ويغشها ويعمل ويلعب في الادوات ويلعب في التليفون ويلعب في كزا عشان يلغي كزا وما حدش يعرف كزا وكزا ليه لآ - [00:26:07](#)

هتقع هتقع هتتكشف وهتفضي فضيحتك بجلاجل وهتفضح برضو على نفس الجهاز دهو وهيكتبو برضو وهيكتبو عليه برضو والالاف ومسكناكو كده يعني الشاهد يا اخوانا لآ اوعى تكون مجرما في يوم ما. خليك تقيا تقيا عندك عنصر الاحسان تعبد الله كأنك تراه. ما انتش خايف من حد - [00:26:27](#)

ولا عامل حساب لحد اصلا تعمل مراقب غير مراقب تعمل ما يرضي ربك وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون - [00:26:51](#)

صبر جميل اي والله سيدنا يعقوب عنده قرارة ويقين مئة في المئة ان ابنه لم يقتل ولم يأكله الزئب امال راح فين مش راضيين يقولوا له الله! طب مين يساعدني؟ المفروض ان العشرة الرجالة دول يساعدوني - [00:27:13](#)

متخليين عني ومش راضيين يساعدوني ولا يريحوني. وسنه كبير. طب يعمل ايه سيدنا يعقوب خليك مكانه. تعمل ايه تخيل ان المفروض يقفوا جنبك تخلوا عنك واقول لكم الزئب اكلوه في اخر السورة - [00:27:35](#)

يقول لهم اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. عارف لو شم اي خيط كان قال لهم نفس الجملة دي في اول السورة برضو لو قالوا له زهنا نستبق وهو حاجة عجبته مشي تاه. تاه في الصحرا. كان يقول لهم ايه؟ اذهبوا فتحسسوا - [00:27:56](#)

اتخطف يبقى اذهبوا برضو فتحسسوا. مين اللي خطفوه؟ اوصفوا لي مسلا مين اللي خطفوه الخيل بتاعتهم شكلهم ايه وانا اتابع واشوف ابني انما اكله الزئب خلاص يعني يعني ماشي خلاص هندور عليه فين تاني - [00:28:17](#)

جواه بيقول لآ وبعدين هل يوحى الى يوسف حتى وحي الهام كما رجحنا. ولا يوحى وحي الهام ليعقوب. ان ولدك حي ووحى زكاؤه وقرائب ان في اول السورة قال لا تقصص رؤياك على اخوتك واني لسة النجوم - [00:28:38](#)

والكواكب ما سجدتش لك يا يوسف. فانا على يقين ان اللي راه ابني هيبقى لازم يبقى حي كل الحاجات دي بتقول يعقوب ابنك حي وهو واسق تماما بس ده بيعمل ايه - [00:29:03](#)

ما هو زي ما بقول لك انا كده لو قالوا له تاه كان لها حل اكله الزئب كان هيقول لهم ازهبوا ودوروا فيعمل ايه ما فيش غير الصبر دي
صدمة - [00:29:21](#)

صدمة عزيمة جدا ليعقوب والرسول عليه الصلاة والسلام عند مسلم من حديس انس يقول انما الصبر عند اول الصدمة عند اول
الصدمة اول ما تيجي الصدمة تصبر عافانا الله واياكم - [00:29:36](#)

ابنك جرى له بنتك جرى لها حصل كذا اصبر الصبر عند اول الصدمة انما مسلا قال لك ابنك حصل له حادس ولا حاجة تسب الظهر
وتسب الدنيا وتسب كل حاجة وتسب اليوم اللي كذا واللي واللي واللي بعد ما تياس من كل حاجة - [00:29:54](#)
وتخلص ها صراخ وتخلص كده تقول ايه؟ يا رب ارزقني الصبر. ولا كل ده له لازمة خلاص انت ضيعت اجرک بايديك الصبر عند اول
الصدمة فقال فصبر جميل. وصبر جميل ليه - [00:30:13](#)

لانه خالي من الشكوى هيشككي لمين؟ سيدنا يعقوب عيشتي كلمة كان الاصل لما يجي له حاجة زي كده يقعد يتكلم مع ولاده نعم
ايه يا ولاده اعوانه متخليين عنه وهم اعداءه اصلا واعداء اخيهم - [00:30:32](#)
هيشككي لمين بل يكون الشكوى لمين لله رب العالمين. فقال ايه؟ والله المستعان الله المستعان فعلا يا اخواني في كل نائبة وكل لامة
وكل مصيبة وكل هم وغم وكرب وفرج الله المستعان - [00:30:50](#)

ومع العسر يسر بل يسران بل يسران يا اخواني ما نياس ابدًا ويبقى عندنا صبر جميل ولطف ربنا اقرب لنا من كل شيء مهما احتكم
الزلم وجاؤوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق - [00:31:08](#)
وتركنا يوسف عندما فتعينا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم
انفسكم امرا ركز في كلمة امر دي سولت لكم انفسكم امرا - [00:31:29](#)

طب بالله عليك يا راجل سيدنا يعقوب مش عارف ايه الامر اللي تم؟ ايوة ما يعرفش نبي ايوة نبي مش عارف ايه اللي تم؟ ايوة مش
عارف. تاخذ منها ايه دي؟ ان الانبياء - [00:31:50](#)
لا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله كلمة امرا دي نكرة. ايه هو الامر اللي سولت لهم انفسهم به؟ امر. ايه هو؟ ما نيش عارف وهم
مش راضيين يقولوا لي - [00:32:04](#)

يبقى تيجي بقى الناس النهارده بقى اشكال والوان المسقف وغير المسقف يروح للدجاجة والنصابين اول ما يدخل عليه يقول له انت
امك مش عارف ايه وخالتك ايه وشوية كلمات من اللي - [00:32:18](#)
ساجدا وانت معمول لك في الحطة الفلانية ومعمول لك مش عارف ايه. خلاص طلع بقى الايه الفزيتا بقى يا مغفل ها الله! الراجل ده
يعرف منين! طبعا انت بقى خلاص بقى يعرف منين! طب ما يعقوب هو - [00:32:33](#)

تاب بينه وبين ولاده قد ايه مرعى مرعى عشرة كيلو مسلا ممكن. مش دي ابعد من سعفة؟ بيرعوا على مسافة عشرة كيلو ويروحوا
اخر النهار بيتهم مسلا يعني مش هي دي المسافة؟ تلاقى انت هنا في المنوفية والواد الدجال ده في اسوان - [00:32:50](#)
ورايح له عشان سره باتع وبيعرف اسرار المنوفية واسكندرية والنرويج ما شاء الله ويعقوب على عشرة كيلو مش عارف ايه تم لولده.
ليه؟ مع ان ده مش غيب بس غايبة عن يعقوب - [00:33:11](#)

ده مش غيب مطلق ده غيبة عن يعقوب بس ان هو مش حاضر المشهد فمش شايف ايه اللي تم عشان تخلي بالك خلي بالك مش اي
حد بيعلم الغيب ابدًا ولا الانبياء ولا اي حد ولا الجن. ما حدش بيعلم الغيب - [00:33:30](#)
دي حاجة غابت عنك انت معلومات غايبة عنك انت لكنها مش غايبة علموه لك مسافة اهي على عشرة كيلو مش عارف ايه اللي تم
وهو نبي. لكن لو الله اطلعه كان قال لهم حصلت كذا وكذا وكذا ما قالش - [00:33:45](#)

هل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل انا هصبر ومش هشتكي الا الى الله. لان هو المستعان ولا استعين بغيره. اقول ما سمعتم
واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وجاءت سيارة - [00:34:00](#)
هزا لطف لان الخطة لما اتوضعت هم طبعا كل هم هم ابعاده بس لطف ربنا موجود في الخطة لطف ربنا موجود في الخطة فين؟

حطوه في جبن. الناس رايحة جاية عليه - [00:34:18](#)

جب الناس ممكن ممكن تعتر فيه وقد كان جاء السيارة السيارة مش جاية للجب وعشان فيه يوسف لأ السيارة جاية تاخذ مية قافلة ماشية بين الشام ومصر في طريقها الى مصر يعني جاية من الشام - [00:34:39](#)

الى مصر بالطريق ده القب كان موجود ويوسف فيه وجاءت سيارة فارسوا والدهم اللي بيحب الماية وبيحب الحاجات لهم للقافلة والمجموعة فادلى دلوه بدل الدلو ما يجيب ماية ويطلع لقي غلام بايه - [00:35:01](#)

بيشد في الدلو وعاوز ايه عاوز يطلع فادلى دلوه او وهو بيدلد دلو كده لمح غلام. الغلام ده كما قال طاهر بن عاشور عمره من العشرة الى العشرين كان في الوقت ده سبعتاشر سنة - [00:35:21](#)

الله اعلم كله اجتهاد مش هيقدّم ولا اخر في المسألة اجلد الوهم قال يا بشرى وتقرأ عند باقي القراء ما عدا حفص ومن معه يا بشراي هذا غلام شوفوا اللطف والزلّم - [00:35:45](#)

لطف وزلم لما ادلى الدلو لقي الغلام شد الغلام طلع الغلام وبعدين نعمل فيه ايه بقى شوفوا الزلم بقى الزلم ان ناخده ونبيعه طب ليه حاجة لقطّة يا عم يجيب لنا تكلفة السفرية دي - [00:36:05](#)

تكلفة السفر من الشام لمصر اهي طلع يسيبناها يبيعه الاسواق موجودة بقى فين الزلم بقى؟ الاصل ان يقولوا له انت رايح فين وجاي مينين وطبعا شكله ممكن يكون عريان. هتلاقي برضو كلام في التفاسير - [00:36:30](#)

يعني مش صح وحاجات يعني ضربنا عنها صفحا كان مفروض يسألوه يسألوه انت رايح فين وجاي انت ابن مين يقول لهم انا ابن يعقوب النبي مسلا احنا نسمع عنه صحيح - [00:36:46](#)

نسمع عن واحد اسمه يعقوب نبي اهو ما نسمعش بلادكم فين؟ بلدي كزا. طيب نوصلك او تعال معنا حد يكون راجع راجع ناحية بلادكم وتركب معه وترجع. مسلا انما خدوا ناخدوا ايه؟ عبد - [00:37:02](#)

واسروه بضاعة يعني هيتباع لا زلم تاني بس كل ده فيه لطف. حد حاسس به؟ ابدا والله. ما حد حاسس باللطف ده كونه ياخدوه بضاعة لطف من الله اه وظلم ليوسف ظلم. يعني اللي عملوه مش هيؤجروا. اللي خدوه بضاعة مش هيؤجروا. اوعى تكون فكر -

[00:37:20](#)

فيه لطف وزلم يبقى طالما فيه لطف اهو يبقى يقدرنا لا لا هيتحاسبوا حسبي الله دي غلطة انت خدت انسان عملته رقيق وهو ما يستحقش ان يكون رقيقا وكتير مين ده بقى دلوقتي في الايام بتاعتنا دي وخدها مني برضه. لان احنا قلنا لازم نستفيد من كل حرف

- [00:37:46](#)

تلاقي حاجة النهاردة محفزة مسلا شنطة فيها فلوس تقوم واخدها وتقول لو حادة سأل لو حد سأل اكن اللي ضاعت منه الشنطة عارف ان الشنطة عند سيادتك وهيجي يسأل سيادتك - [00:38:07](#)

عشان تديها له ولا لو حد سأل اهو انت عامل زي الزلمة زي السيارة اللي خدوا مين؟ اللي خدوا يوسف اللقطّة اصلا تعرف طب مين اللي يعرفها؟ اللي التقطها اللي التقط النقط هو اللي عرف مش يستنى لما حد يسأله. لأ ده انت اللي تعرف. يبقى نصيحة مني لكم اللي

يلاقي حاجة ما يمدش ايده عليها - [00:38:26](#)

ليه؟ لانك انت لو ما مديتش ايدك عليها مش هتتسبب. انت ما شلتهاش ليه عمر السؤال ده ما هيجيلك ابدا لا دنيا ولا اخره ما شلتهاش ليه مديتش ايدك عليه - [00:38:52](#)

وبالزات الحاجات اللي هي ايه؟ ما فيهاش روح ومش هتموت السبع مش هياكلها. يعني مسلا لو لقيت عيل تايه هتقول لي لأ مش هامت ايدك عليه لأ خده. اسأل العيل التاني. انت جاي مينين يا ابني ورايح فين - [00:39:05](#)

ايه ده يعني انما حاجات لا هتؤكل ولا هتشرّب ولا هتتنضر. ما تمدش ايدك عليها. بيحي صاحبها ما يجيش صاحبها مش موضوعك. هتلتقط الشيء يبقى تقوم بضوابط اللقطّة. شف هتعمل فيه ايه - [00:39:15](#)

وتعرفك قال الرسول عليه الصلاة والسلام. الشاهد الزلم ده وقع على يوسف وكان السبب فيه اخوة يوسف وبس الزلم هنا من مين

بقى؟ من السيارة الجماعة القافلة اللي جاية زلموه في ايه؟ كان المفروض يسألوه ويرجعوه او يساعده. انسان غدر به. نعمل له اي حاجة مسلا. انما لا - [00:39:30](#)

خبي ولزلك القرآن يقول ايه واسروه. اسروه يعني ايه؟ يعني بقية القافلة تقريبا ما تعرفش عنه حاجة او القافلة كلها تعرف بس ما حدش يعرف غير القافلة بس ممكن المهم اصروه جعلوه ايه؟ سرا - [00:39:51](#)

ليه؟ عشان نبيعه وما حدش يقسمنا في تمنه واسروه بضاعة هذا لطف من الله ان القافلة اللي جاية ناحية مصر هي اللي تلاقيه. طب ما تكون كفيلة تانية طالعة من مصر رايحة الشام هي اللي تلاقيه - [00:40:08](#)

لكن اول واحدة تحود على الجب بعد ما القي فيه وتلاقي يوسف اللي هي جاية ايه جاية مصر ليه؟ لان ربنا مقدر له الحياة هنا ويبقى يعز هنا ويزهر نجمه هنا. كل الحاجات دي هنا - [00:40:27](#)

فازا اللطف اهو جاي بقى اهو خلاص جابوه جابوه مصر وباعوه شوف التمكنين بقى بدأ عمال يظهر اهو وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه ببقى من لطف الله ان اللي يشتريه مين؟ العزيز. او يشتري له. مش شرط العزوز طبعا قاعد في القصر. اكيد فيه ناس بتنزل تجيب له اللي نفسه فيه - [00:40:45](#)

تجيب له البضاعة اللي هو نفسه فيها او ربما يكون العزيز نزل عشان يشتري عبد مسلا دي او دي. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته. سواء هو اللي اشتراه او - [00:41:15](#)

اشتري له المهم ان جوه فين جه القصر. اول ما شافه شف بقى اللطف اكرمي مثواه ليه؟ شكله كده حاجة تبشر بالخير فراسة دراسة عند الراجل ده اه بعض المفسرين كان بيقول لك رئيس شرطة الملك - [00:41:29](#)

وقالوا طبيعي ان الملوك دايمًا بيقبوا على حزر. صحيح الملوك والساطين على حزر. حزر من ايه؟ حزر من الناس وحزر على الكرسي وحزر على السلطة. فيعمل ايه؟ يعين الاكفاء والازكياء. اومال - [00:41:50](#)

اجيب اغبياء يجيب الازكياء عشان يحافزوا عليه ويحافزوا على الكرسي فاكيد كان عنده فراسة. اول ما شاف يوسف منزر يوسف كده يخليك تحترم وتتوسم فيه خيرا الرجل لعله كان يأس ان زوجته تخلف - [00:42:04](#)

مش هتنجب ثاني يأس من هذا في حاجة من اللاتنين. اكرمي مسواه عسى ان ينفعنا. وعسى قلت لكم مرارا ان هي بتتحقق. عسى اللي في القرآن دي محققة الوقوع ان ينفعنا - [00:42:22](#)

او نتخذه ولدا. ودي كانت بداية التمكين في ايه؟ في هذه البلاد نسال الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما نفعنا وان يزيدينا علما. امين - [00:42:36](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا فرج هم المهمومين وكرب المكروبين ورد العاصين الى طاعتك يا اكرم الاكرمين. وصل اللهم وسلم وبارك على محمد -

[00:42:50](#)

ازكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة اها - [00:43:11](#)